إدمان الإنترنت وعلاقته بالتنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من طلبة الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة

Internet Addiction and Its Relationship to Cyberbullying as Perceived by Victims among a Sample of University Students in the United Arab Emirates

د. نعمة أبو حلو: دكتوراه علم نفس تربوي، جامعة المدينة عجمان، دولة الإمارات العربية المتحدة.

د. إيمان سرميني: دكتوراه علم نفس، جامعة غازي عنتاب، تركيا، جامعة حلب، سوريا.

Dr. Nema Abuhelou: PhD, Educational Psychology, College of Humanities – General Education, City University Ajman, United Arab Emirates.

Email: a.nima@cu.ac.ae

Dr. Iman Sarmini: PhD, Psychology, Faculty of Education, Gaziantep University, Türkiye and Aleppo University, Syria.

Email: man_sarmini@yahoo.com

DOI: https://doi.org/10.56989/benkj.v5i9.1596

تاريخ الاستلام: 2025-6-18 تاريخ القبول: 2025-08-05 تاريخ النشر 2025-09-01

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والتعرض للعنف الإلكتروني كما تُدركه الضحية لدى طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في ظل تزايد التحديات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الرقمية. مجتمع البحث من طلاب الجامعات الإماراتية، فيما تألفت عينة الدراسة من (146) طالبًا وطالبة من جامعة الشارقة، وجامعة حمدان الذكية، وجامعة المدينة عجمان. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، مع تطبيق مقياس إدمان الإنترنت ومقياس التنمر الإلكتروني كما تدركه الضحية. أظهرت النتائج الأولى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور، إناث) في كل من إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني. فيما بينت النتيجة الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات، حيث كان طلاب التخصصات العلمية أكثر معاناة من الإدمان الرقمي وأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني مقارنة بأقرانهم في التخصصات الأدبية. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين الإدمان الرقمي والتعرض للعنف الإلكتروني. وتوصي الدراسة بضرورة إعداد برامج إرشادية وتوعوية تستهدف طلبة الجامعات لتعزيز الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت، بما يسهم في الحد من مخاطر الإدمان الرقمي والتعرض للتنمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الإدمان، الإنترنت، التنمر الإلكتروني، الضحية الإلكترونية، طلاب الجامعات، دولة الإمارات.

Abstract:

This research aims to explore the relationship between internet addiction and exposure to cyberbullying as perceived by victims among university students in the United Arab Emirates. This comes in light of the increasing psychological and social challenges resulting from excessive use of digital technology. The research population consists of students from UAE universities, while the study sample included 146 male and female students from the University of Sharjah, Hamdan Bin Mohammed Smart University, and City University Ajman. The researchers used the descriptive correlational method, applying an Internet Addiction Scale and a Cyberbullying Victim Perception Scale. The first set of results showed no statistically significant differences between genders (male and female) in either internet addiction or exposure to cyberbullying. The second result indicated statistically significant differences based on academic major, where students in scientific fields experienced higher levels of digital addiction and were more vulnerable to cyberbullying compared to their peers in humanities disciplines.

Keywords: Internet addiction, cyberbullying, cybervictimization, university students, United Arab Emirates.

الإطار المنهجي للبحث:

المقدمة:

اهتم العالم بمواكبة عجلة التطور، ولا يمكننا أن ننكر ذلك أو نتخلى عنه، ففرصة الرجوع إلى الوراء قد ولت، لقد فرض التقدم لعبته، إما نسير باللعبة وإما أن نقف متفرجين، لا سيما أن التكنولوجيا قد أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ومع ذلك، لا يمكن أن نستخف بمخاطر التكنولوجيا الحديثة خاصة إذا أسيء استخدامها، ويعتبر إدمان الإنترنت شكلًا من أشكال إساءة استخدام التقنية، نظرًا لتعلق الشخص بالأجهزة الإلكترونية بأشكالها وأساليبها المختلفة، وهو بذلك يسمح لهذه التقنية بأن تستعبده، بل وتخفف من إنتاجيته، وتقلص من ساعات نومه، فيستيقظ متعبًا منهكًا، فضلا عن المخاطر الأمنية على الصعيد الشخصي، إذ إن هناك العديد من التطبيقات تضع المعلومات الشخصية في متناول بعض الأشخاص إذا كانوا خبراء في هذا المجال، وتجدر الإشارة إلى المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية.

ومع هذا الانتشار لإدمان الإنترنت، ظهرت أنواع جديدة من أعمال العنف والتنمر والتسلط الإلكتروني مثل الاستغلال الجنسي والمادي والفكري والعقائدي، وكل ما سبق يندرج تحت مسمى التنمر الإلكتروني أو العنف الإلكتروني، والذي يتخذ شكلاً من التخويف والتهديد والترهيب ونشر الإشاعات، بهدف مضايقة الأفراد أو تعنيفهم أو التنمر عليهم، مستخدمًا وسائل الإعلام الرقمية كونها أكثر سهولة.

وللوقاية من زواريب التكنولوجيا السوداء، ينبغي تسليط الضوء على أهم المخاطر، مثل: إهدار الوقت وضياع قيمته، والميل للعزلة الاجتماعية، وضعف العلاقات الاجتماعية، وخلق نوع من الصراع بين هوية الفرد الافتراضية وهويته الحقيقية (عبدالحي، 2013: 153). وكذلك لما لها من أضرار نفسية واجتماعية بسبب إتيان البعض لسلوكيات غير مشروعة، تستهدف تدمير التقنيات والأجهزة الإلكترونية أو استخدامها لأعمال غير مقبولة، ومثل هذه الممارسات تعد من أنواع العنف الذي يختلف في سماته وخصائصه عن العنف التقليدي، ويعرف بالعنف الإلكتروني (الرشيدي، 2011: 11). وهو ما يمكن أن يطلق عليه التسخير غير الأخلاقي للشبكة العنكبوتية في أذية الناس وابتزازهم عاطفيًا وماديًا وجنسيًا ومعلوماتيًا.

ولذا جاء هذا البحث لتسليط الضوء على العلاقة بين الإدمان الرقمي وعلاقته بالعنف الإلكتروني كما تدركه الضحية لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، تكملة لجهود متضافرة تقوم بها الدولة لحماية الشباب من خطر الاستخدام المفرط للتقنيات الحديثة.

مشكلة البحث:

يُعد موضوع العلاقة بين إدمان الإنترنت والتعرض للعنف الإلكتروني من القضايا الحيوية التي تستحق البحث المعمّق في ظل التغيرات السريعة في أنماط الحياة الرقمية. والباحثين في هذا المجال، يرون أن تفاقم استخدام الوسائط الإلكترونية دون وعي أو تنظيم، بات يشكّل تهديدًا حقيقيًا على الصحة النفسية والاجتماعية، خاصة لدى فئة الشباب الجامعي، الذين يتفاعلون بكثافة مع البيئة الرقمية في حياتهم اليومية. ومن الملاحظ أن أغلب الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تركزت في سياقات أجنبية أو عربية عامة، بينما تفتقر الساحة البحثية في دولة الإمارات إلى دراسات منهجية حديثة تربط بين هذين المتغيرين تحديدًا (إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني) لدى طلاب الجامعات. وهذا ما يُبرز الحاجة الملحّة لإجراء هذا البحث، كونها تملأ فجوة علمية قائمة، وتسهم في تقديم بيانات ميدانية يمكن البناء عليها في وضع خطط للتوعية والتدخل المبكر، بما ينسجم مع تطلعات الدولة في دعم الصحة النفسية الرقمية لدى شبابها.

مما سبق نستقي أسئلة البحث:

1- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني -كما تدركها الضحية- لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني -كما تدركها الضحية- لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة تبعًا للتخصص (أدبي، علمي)؟
3- هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت والتنمر الإلكتروني -كما تدركها الضحية- في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني -كما تدركها الضحية- لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث).
2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني -كما تدركها الضحية- لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة تبعًا للتخصص (أدبي، علمي).
3- توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الإدمان الرقمي والتنمر الإلكتروني -كما تدركها الضحية- في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أهداف البحث:

1. معرفة إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني –كما تدركها الضحية– لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
2. معرفة إذا كانت هناك فروق في مستوى إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني–كما تدركها الضحية– لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة تبعًا لاختلاف النوع.
3. معرفة إذا كانت هناك فروق في مستوى إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني –كما تدركها الضحية– لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة تبعًا لاختلاف التخصص.

أهمية البحث:

1– تسلط الضوء على واحدة من أبرز مشكلات العصر التي تمس فئة عمرية حساسة، وهي فئة الشباب.
2– تكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني من منظور الضحية، بما يُسهم في بناء فهم أعمق لسلوكيات طلاب الجامعة في البيئة الرقمية.
3– تقدم بيانات ميدانية يمكن أن تفيد الأسر والقائمين على العملية التعليمية وصناع القرار في وضع برامج إرشادية وتوعوية.
4– يمكن أن تشكّل نتائجها قاعدة لدراسات لاحقة تتناول الوقاية والتدخل في مشكلات الصحة النفسية المرتبطة بالاستخدام الرقمي.

حدود البحث ومحدداته:

1– المحددات الموضوعية: ترتبط بالمتغيرات المعتمدة في هذا البحث ضمن التعريفات المرتبطة بها.
2– المحددات البشرية: عينة البحث من الطلاب الجامعيين من الكليات العلمية والأدبية.
3– المحددات المكانية: جامعة حمدان الذكية في إمارة دبي وجامعة الشارقة في إمارة الشارقة، وجامعة المدينة عجمان في إمارة عجمان في دولة الإمارات العربية المتحدة.
4– المحددات الزمانية: تم إجراء البحث في الفترة الزمنية 2024–2025.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

إدمان الإنترنت: يعرف نظريًا بأنه نمط سلوكي متكرر يقوم به الفرد بشكل شبه يومي من أجل الهروب من مشكلاته الحياتية أو من أجل الشعور بحالة من الرضا، ومن العلامة الدالة عليه: قضاء الفرد فترة من الوقت عليه تتراوح بين 5–6 ساعات يوميًا أو أكثر بلا هدف مقصود، مما

يؤدي لآثار سلبية عديدة. (تامر فراج، 2020: 410). ويعرف إجرائيًا في البحث بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على فقرات المقياس.

التنمر الإلكتروني: تعرفه أمنية الشناوي (2014: 4) بأنه أي سلوك يتم من خلال قدرة فرد أو مجموعة من الأفراد على استخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطبيقاها المختلفة، ويهدف إلى الإيذاء المتعمد والمتكرر لفرد أو مجموعة من الأفراد. ويعرف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند استجابته على فقرات المقياس الخاص بالتنمر الإلكتروني، بأبعاده الأربعة وهي: تشويه السمعة، والتحرش الجنسي، والإقصاء والسخرية، والتهديد وانتهاك الخصوصية.

الضحية الإلكترونية: يقصد بها الضحية أو الضحايا المعرضين للتنمر الإلكتروني عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي (رمضان عاشور، 2016: 60).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Kabakci, & Tras, 2024 تحديد دور إدمان الإنترنت وحساسية التنمر الإلكتروني في عدم المرونة النفسية لدى طلاب الجامعة. ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 561 طالبًا جامعيًا، منهم 473 فتاة و88 فتى. ونتيجة لذلك، وجد أن متوسط درجات عدم المرونة النفسية للطلاب ذوي مستوى الدخل الأسري المنخفض أعلى بكثير من الطلاب ذوي الدخل الأسري المعتدل. وقد وجد أن متوسطات درجة عدم المرونة النفسية للمجموعة التي غرضها استخدام الإنترنت هو التسوق، وكانت أعلى من متوسطات درجة عدم المرونة النفسية للمجموعة التي تستخدم الإنترنت لأغراض المعلومات. ومع زيادة الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي، يزداد متوسط درجة عدم المرونة النفسية. إضافة لوجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت وعدم المرونة النفسية. وعلاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الحساسية وعدم المرونة النفسية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني. ووفقا لنتائج البحث، فقد وجد أن الحساسية المتعلقة بإدمان الإنترنت والتنمر عبر الإنترنت هي مؤشر على درجات عدم المرونة النفسية.

اهتمت دراسة Albikawi, 2023 بتقدير مدى انتشار الاكتئاب، وتدني تقدير الذات، والتنمر الإلكتروني كضحية، والقلق، والتنمر عبر الإنترنت، وإدمان الإنترنت بين طالبات جامعة التمريض السعوديات، وتحديد العوامل التي تتنبأ بالضحايا عبر الإنترنت، والتنمر عبر الإنترنت. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 179 طالبة من طالبات جامعة التمريض. لتوضح النتائج أن نسبة تقدير الذات 19.55%، والاكتئاب (30.17%)، وإدمان الإنترنت (49.16%)، والقلق (34.64%)، والتنمر عبر الإنترنت (20.67%)، والإيذاء عبر الإنترنت

(17.32%). كانت هناك علاقة عكسية بين تقدير الطلاب لذاتهم وخطر انخراطهم في التنمر عبر الإنترنت، أو أن يصبحوا ضحايا عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، تنبأ إدمان الإنترنت بكل من التنمر عبر الإنترنت والإيذاء عبر الإنترنت.

ركزت دراسة Fakir, 2023 على الكشف عن العوامل المباشرة أو غير المباشرة على التنمر الإلكتروني بين طلاب جامعة بنكلاديش. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 202 طالب جامعي، لتوضح النتائج أن جميع المتغيرات المستقلة بما فيها التأثيرات الاجتماعية، تعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإدمان الإنترنت، والقلق الاجتماعي، وسمة الغضب لها تأثير إيجابي على التنمر عبر الإنترنت.

سعت دراسة Carvalho, Relva, & Fernandes, 2023 إلى تحليل العلاقة بين إدمان الإنترنت، والإيذاء من خلال التنمر عبر الإنترنت والعدوان عن طريق التنمر عبر الإنترنت. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 553 مراهق وشاب تتراوح أعمارهم بين 17 و30 عامًا. لاحظنا أن 82.2% من المشاركين لديهم إدمان خفيف إلى متوسط على الإنترنت. وتظهر النتائج اختلافات من حيث العمر، حيث يكون المراهقون هم الفئة العمرية الأكثر تورطًا في الإيذاء عبر الإنترنت. كما يقترحون وجود اختلافات في وتيرة استخدام الإنترنت فيما يتعلق بالإدمان، والتحقق من أن زيادة ساعات الاستخدام اليومي له ترتبط بالاستخدام الإدماني. كما أمكن التحقق من أن الإضافة إلى الإنترنت ترتبط بشكل إيجابي بالإيذاء السيبراني والعدوان السيبراني. وأخيرا، هناك تأثير تنبؤي لإدمان الإنترنت على كلا شكلي التنمر عبر الإنترنت. تم تسليط الضوء على الحاجة إلى مزيد من الاهتمام من جانب المهنيين الصحيين فيما يتعلق بالمشاكل التي تنشأ في العالم الافتراضي.

اهتمت دراسة Küçük, Uludaşdemir, & Karşıgil, 2023 بفحص العلاقة بين إشكالية استخدام الإنترنت والتنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة. ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 883 طالب وطالبة يدرسون في كلية العلوم الصحية بجامعة أنقرة خلال العام الدراسي 2018–2019. لتظهر النتائج أن إشكالية استخدام الإنترنت لدى المشاركين كانت في المستوى المتوسط. علاوة على ذلك، تبين أن 56.4% من المشاركين شاركوا في التنمر الإلكتروني، و66.5% كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني. كانت هناك علاقة إيجابية ومتوسطة ومعنوية بين التنمر الإلكتروني والإيذاء عبر الإنترنت، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية وضعيفة ومعنوية بين النتيجة الإجمالية للتنمر عبر الإنترنت والإيذاء عبر الإنترنت.

سعت دراسة Azlee, Abdullah, & Zaremohzzabieh, 2023 لفحص ما إذا كانت العلاقة بين الفصول عبر الإنترنت والتنمر عبر الإنترنت وإدمان الإنترنت يمكن أن تؤثر على

الصحة العقلية للطلاب الجامعيين في جامعة بوترا ماليزيا. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 167 طالب جامعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقًا دالاً إحصائيًا في الصحة النفسية للاكتئاب والضغط النفسي بين الطلاب والطالبات. ومع ذلك، هناك نتائج متعارضة للصحة النفسية للقلق، إذ أظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية للقلق بين الطلاب والطالبات. علاوة على ذلك، وجد أيضًا أن هناك ارتباطًا كبيرًا في جميع العلاقات بين الفصول عبر الإنترنت والصحة العقلية، وبين إدمان الإنترنت والصحة العقلية بين طلاب المرحلة الجامعية. كان هناك تناقض بالنسبة للتنمر عبر الإنترنت حيث إن النتيجة كانت مرتبطة بشكل كبير فقط بالصحة العقلية (الإجهاد)، والصحة العقلية (الاكتئاب) والقلق لم تكن مرتبطة بشكل كبير. أشارت النتائج إلى أن كلا من المتغيرات المستقلة للتنمر عبر الإنترنت وسلوك إدمان الإنترنت تنبئ بشكل كبير بالصحة العقلية بين طلاب المرحلة الجامعية. ويعتقد أن نتائج هذه الدراسة تساعد الباحثين الآخرين بإضافة جديد إلى الأدبيات الأكاديمية الضئيلة في هذا المجال.

ركزت دراسة Olubode, et al., (2023) على تقييم الإدمان السيبراني والتنمر عبر الإنترنت بين المراهقين في مؤسسات التعليم العالي العامة. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 400 مراهق من 4 مؤسسات من التعليم العالي العامة في نيجيريا. لتشير النتائج إلى أن 0.7% من المراهقين كانوا مدمنين شديدين للإنترنت، و26.8% كانوا مستخدمين عاديين، و42.5% مدمنين بشكل طفيف، و30% مدمنين بشكل معتدل. أظهر تحليل الانحدار أن العوامل الاجتماعية والديموغرافية، مثل العمر، والنوع، والانتماء الديني، ومؤسسة الدراسة، وسنوات استخدام الإنترنت، واستخدام جهاز الإنترنت، تنبأت مجتمعة بالإدمان السيبراني والتنمر عبر الإنترنت. كما تنبأ كل من الانتماء الديني وسنوات الاستخدام بشكل مستقل بالإدمان عبر الإنترنت، في حين تنبأ العمر بشكل مستقل بالتنمر عبر الإنترنت. وقد كشفت نتائج البحث عن الحاجة إلى مراقبة أنشطة المراهقين على الإنترنت.

اهتمت دراسة Erden, Elmalı Özsaray, & Deniz, 2022 ببحث العلاقة بين الإدمان والتنمر والإيذاء عبر الإنترنت لدى المراهقين. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 589 طالب في 3 مدارس ثانوية. في هذه الدراسة، تم العثور على علاقات ذات دلالة إحصائية متوسطة بين التنمر عبر الإنترنت وإدمان الإنترنت. وكذلك الإيذاء عبر الإنترنت وإدمان الإنترنت. ونتيجة للمقارنات التي أجريت من حيث الوضع الاجتماعي والاقتصادي، تبين أن إدمان الإنترنت لا يختلف بشكل كبير وفقا للوضع الاجتماعي والاقتصادي للمراهقين وسلوك الأسر تجاه سلوك أطفالهم باستخدام الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن هناك اختلاف في مستويات التنمر

الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني وإدمان الإنترنت بين المراهقين من حيث الحالة التعليمية للوالدين. ومن ناحية أخرى، تبين أن إدمان الإنترنت كان أعلى لدى الطالبات منه بين الطلاب.

هدفت دراسة Atta, et al., 2021 إلى قياس مدى انتشار وعلاقة إدمان الإنترنت وإدمان الفيسبوك والتنمر عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات في باكستان. ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 1000 طالب جامعي من عدة جامعات في باكستان. لتظهر النتائج أن معدل انتشار إدمان الإنترنت والتنمر عبر الإنترنت كان 23.8٪ و24.6٪ على التوالي. وقد وجد أن معدل الانتشار بين الذكور أعلى في جميع المتغيرات. وكشف التحليل الارتباطي عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين إدمان الإنترنت والتنمر عبر الإنترنت.

سعت دراسة Feijóo, et al 2021 إلى استكشاف العلاقة بين التورط في التنمر عبر الإنترنت والسلوكيات مثل استخدام الإنترنت. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 3188 مراهق تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عامًا. حيث أوضحت نتائج تطبيق استبيان للتنمر عبر الإنترنت أن 5.2% كانوا ضحايا، 4.5% الجناة و4.3٪ ضحايا الفتوة. الاستنتاجات: أظهرت النتائج أيضًا أن التنمر عبر الإنترنت يبدو مرتبطًا بكل من استخدام الإنترنت الإشكالي والسلوكيات مثل إرسال الرسائل الجنسية والمقامرة والاتصال بالغرباء، مما يشير إلى الحاجة إلى نهج شامل لمنع جميع أشكال التنمر. هذه القضايا، علاوة على ذلك، يمكن أن تكون المراقبة الأبوية بمثابة عامل تعديل، والذي ينبغي أخذه أيضًا في الاعتبار عند تطوير إستراتيجيات الوقاية المناسبة.

هدفت دراسة AL-ROB, 2021 إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى المراهقين الفلسطينيين. ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 500 مراهق من خمس مدارس من شمال الضفة الغربية في فلسطين. وقد أظهرت النتائج أن مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة قد بلغ 69.67 %، وهي ضمن المستوى المتوسط، في حين بلغت درجة التنمر الإلكتروني 66.83 %، وهي تشير إلى درجة متوسطة كذلك. كما كشفت النتائج أيضًا عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والتنمر الإلكتروني حيث معامل الارتباط (r =.23)، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقًا في مستوى إدمان الإنترنت تبعًا لمتغيرات الدراسة، والنوع، والصف الدراسي.

اهتمت دراسة Arpaci, et al., (2020) بمعرفة ما إذا كانت الفردية العمودية لها آثار إيجابية كبيرة على التنمر عبر الإنترنت وإدمان الإنترنت، وما إذا كانت الفردية الأفقية لها آثار سلبية كبيرة على التنمر عبر الإنترنت وإدمان الإنترنت. تم تحديد نموذج نظري لاختبار العلاقات بين الفردية الرأسية مقابل الفردية الأفقية، والتسلط عبر الإنترنت، وإدمان الإنترنت. ولتحقيق ذلك تم

تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 665 طالب جامعي تراوحت أعمار المشاركين من 17 إلى 19 عامًا بواقع 462 امرأة، و203 رجل، ضمن عدد من التخصصات الدراسية المتنوعة. لتوضح النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي للفردانية العمودية (حجم التأثير 0.10) وتأثير سلبي معنوي للفردية العمودية الفردية الأفقية (حجم التأثير −0.12) على التنمر الإلكتروني. بالإضافة إلى التأثير المباشر للفردانية العمودية على الإنترنت، وكان الإدمان معنويا (حجم التأثير 0.28)، ولكن التأثير المباشر للفردية الأفقية لم يكن (حجم التأثير −0.05). كان للإدمان على الإنترنت تأثير مباشر معنوي على التنمر الإلكتروني (حجم التأثير 0.39)، بالإضافة إلى تأثير تدخلي على العلاقة بين الفردية العمودية والتسلط عبر الإنترنت. وتشير النتائج أيضا إلى وجود اختلافات كبيرة بين الجنسين في الأنماط الثقافية وإدمان الإنترنت.

سعت دراسة Garcia, et al., (2020) لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات بين المراهقين الموهوبين وغير الموهوبين فيما يتعلق بالتنمر عبر الإنترنت (إما كمعتدٍ أو ضحية) وإدمان الإنترنت. علاوة على ذلك، تم استكشاف العلاقات القائمة بين التنمر عبر الإنترنت وإدمان الإنترنت. ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 122 مراهق تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عامًا، في التعليم الثانوي الإلزامي، وكان نصفهم من الطلاب الموهوبين. كشفت البيانات عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين وبقية الطلاب من حيث حدوث التنمر عبر الإنترنت وإدمان الإنترنت. ومع ذلك، كشفت نتائج النماذج الخطية المعممة عن الدور الهام الذي تلعبه الصراعات الشخصية الناجمة عن إدمان الإنترنت في تفسير حالات التنمر عبر الإنترنت.

بحثت دراسة Yiğit, Keskin, & Yurdugül (2018) في العلاقة بين الدعم الأسري المتصور والتنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى مستويات التنمر الإلكتروني والدعم الأسري المتصور وفقا للخصائص الديموغرافية للنوع والدرجة وتكرار استخدام الإنترنت. ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 223 طالب من الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن من ثلاث مؤسسات تعليمية مختلفة. لتكشف النتائج أنه، بغض النظر عن النوع، مع زيادة درجة وتكرار استخدام الإنترنت، ينخفض الدعم الأسري المتصور وتزداد سلوكيات التنمر عبر الإنترنت. كما تم تحديد وجود علاقة معتدلة وسلبية بين مستويات التنمر عبر الإنترنت لدى الطلاب ومستويات دعم الأسرة الملموسة لديهم.

اهتمت دراسة Cinar, et al., (2017) في العلاقة بين إدمان الإنترنت وسلوكيات التنمر الإلكتروني لدى المراهقين. ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة بلغ حجمها 239 مراهق يدرسون في مدارس ثانوية مختلفة في إسطنبول. لتوضح النتائج البحث بين درجات مقياس

التنمر عبر الإنترنت ومقياس إدمان الإنترنت، يكشف أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين التنمر عبر الإنترنت وإدمان الإنترنت (r=,374, p<0,01).

التعليق على الدراسات السابقة: أكدت أغلب الدراسات وجود ارتباط طردي بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت مثل دراسة (Jung, Y. E., et., al 2014; Cinar, et al., 2017; Arpaci, et al., 2020; AL-ROB, 2021; Feijóo, et al., 2021; Erden, Elmalı Özsaray, & Deniz, 2022; Carvalho, Relva2, & Fernandes, 2023). في المقابل هناك دراسات إشارة لوجود ارتباط سلبي بين المتغيرين منها دراسة (Yiğit, Keskin, & Yurdugül, 2018). كان هذا الموضوع اهتمام الباحثين منها ماركز على طلاب الجامعة (Çankaya, & Tan, 2011; Arpaci, et al 2020) ومنها ماركز على فترة المراهقة Jung, et al., 2014; Cinar, et al., 2017; Yiğit, Keskin, & Yurdugül, 2018;). ومن الطبيعي أن أغلب الدراسات لا تتفق فيما يتصل بأثر المتغيرات الديموغرافية.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وهو عملية البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر ووصفها وصفًا دقيقًا، وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها بهدف اكتشاف العلاقة بين عناصرها او بين الظواهر التعليمية والنفسية الأخرى (سناء سليمان، 2009: 140).

مجتمع البحث وعينته: تم تناول عينة البحث من مجتمع طلاب الجامعات في دولة الإمارات، وبلغ عدد أفراد العينة (146) طالب وطالبة جامعيين (76 أنثى و70 ذكرًا). أي بنسبة 26.1%أنثى و24.1% ذكر. جمعت من جامعة الشارقة وجامعة حمدان الذكية وجامعة المدينة عجمان. بمتوسط عمري مقداره 26.62. وانحراف معياري للعمر مقداره 8.722. بحيث تراوحت أعمارهم بين 18 و48 سنة. ونوضح خصائص العينة ضمن الجدول التالي.

جدول (1) خصائص العينة

المتغيرات		العدد	النسب المئوية
جامعة الشارقة		58	%19.9
جامعة حمدان الذكية		29	%10
جامعة المدينة عجمان		59	%20.3
النوع	ذكور	70	%24.1
	إناث	76	%26.1

التخصص	الأدبي	49	%16.8
	العلمي	97	%33.3

أدوات البحث: تم استخدام مقياسين لتحقيق أهداف البحث نعرضها تباعًا.

1. مقياس إدمان الإنترنت لطلاب الجامعة (تامر فراج، 2017) وهو يهدف للوقوف على إدمان الإنترنت بأبعاده المختلفة لدى طلاب الجامعة. حيث تكون المقياس من (38) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، وهي كالتالي:

(السيطرة (10 بنود)، والتحمل (10 بنود)، والأعراض الانسحابية (5 بنود)، والصراع (7 بنود)، والانتكاس (6 بنود)). وتتم الإجابة على المقياس وفق ليكرت ثلاثي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويقابلها الدرجات (3-2-1)، علمًا أن هناك عبارات سلبية، وتتراوح درجات المقياس بين (38-114)، وتعطي درجة كلية (114) درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة وجود إدمان الإنترنت، بينما تمثل الدرجة المنخفضة الخلو من إدمان الإنترنت. كما تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، فقد كانت قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية 951. وتتراوح للمكونات الفرعية بين 657. و935. وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، كما تم إعادة التطبيق للدرجة الكلية 922. أما المكونات الفرعية كانت بين 744. و912. ما يدل على ثبات المقياس، وتم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ليتراوح بين652. و905. وجميعها دال إحصائيًا. فيما يتصل بالصدق، تم عرض العبارات على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة. وتم إجراء التحليل العاملي عبر vrımax ليتم الوصول إلى 5 عوامل.

أما فيما يتصل بعينة البحث الحالي، بلغ معامل ألفا كرونباخ 915. والتجزئة النصفية 905. أما فيما يتصل بالاتساق الداخلي، فقد تراوح بين 700. و930. فيما يتعلق بعلاقة المكونات مع الدرجة الكلية للمقياس.

2. مقياس التنمر الإلكتروني كما تدركه الضحية أمنية الشناوي (2014) يهدف للوقوف على التنمر الإلكتروني بأبعاده المختلفة لدى طلاب الجامعات. يتكون المقياس من 26 عبارة موزعة على خمسة أبعاد، وهي كالتالي: الاستهزاء وتشويه السمعة (7 بنود)، والإقصاء (5 بنود)، والإزعاج وانتهاك الخصوصية (5 بنود)، والإهانة والتهديد (3 بنود)، والتحرش الجنسي (5 بنود)). وتتم الإجابة على عبارات المقياس وفق ليكرت خماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وعند تصحيح المقياس يتم تحويلها إلى درجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وكانت جميع المفردات موجبة. وأظهر التحليل العاملي الاستكشافي بعد التدوير وجود 5 عوامل. حيث كانت قيم معامل ألفا كرونباخ لمقياس الضحية قدر بـ 0.97، أما فيما يتصل بعينة البحث الحالي، بلغ معامل ألفا

كرونباخ 944. والتجزئة النصفية 884.، أما فيما يتصل بالاتساق الداخلي فقد تراوح بين781. و899. فيما يتعلق بعلاقة المكونات مع الدرجة الكلية للمقياس.

إجراءات التطبيق: لأغراض البحث الحالية، تم اللجوء لسحب العينة عبر الإنترنت، من خلال التواصل مع مشرفي المجموعات الطلابية على تطبيق واتس آب في كل من: جامعة الشارقة وجامعة حمدان الذكية وجامعة المدينة عجمان. وذلك عبر تفريغ عبارات مقاييس البحث على google sheet.

الأساليب الإحصائية: تم استيراد استجابات الطلاب من google sheet إلى ملف Exele ، بعد الترميز حولت إلى برنامج SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية لفرضيات البحث. وتم استخدام الإحصاء البارامتري المتمثل بـ معامل بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لمقاييس البحث ولمعالجة الفرضية الثالثة. واللجوء لحساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لتحديد الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث. واختبار "ت" للعينات المستقلة لمعالجة الفرضية الأولى والثانية.

نتائج البحث وتفسيرها:

1. توجد فروق دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني –كما تدركها الضحية– لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث).

تمت معالجة استجابات أفراد العينة البالغ عددهم 146 طالب جامعي على مقاييس البحث باستخدام الإحصاء البارامتري المتمثل باختبار "ت" للعينات المستقلة، وكانت النتائج كالآتي.

جدول (2): اختلاف التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت باختلاف النوع.

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	df	مستوى الدلالة
التنمر الإلكتروني	ذكور	70	41.03	15.045	.715	144	.476
	إناث	76	39.30	14.141			
إدمان الإنترنت	ذكور	70	72.01	13.219	.698	144	.486
	إناث	76	70.50	12.992			

يتضح من خلال النظر للنتائج في الجدول السابق أن كلاً من التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لا يختلف باختلاف النوع، على اعتبار أن مستوى الدلالة أعلى من 5%.

تتفق نتائج البحث مع ما توصلت إليه بعض الدراسات منها فيما يتصل بعدم وجود فروق تعزى للنوع فيما يتصل بإدمان الإنترنت، منها دراسة (AL–ROB, 2021) وأكدت دراسة

أحمد فلاح وعبد القادر بن سعيد 2022 أنه لا توجد فروق تعزى للنوع فيما يتصل بالتنمر الإلكتروني. كما أن دراسات تؤكد أن الإناث أكثر إدمانًا للإنترنت مثل دراسة (Erden, Elmalı Özsaray, & Deniz, 2022). بالمقابل هناك دراسات تؤكد أن الذكور أكثر تعرضًا للتنمر وأكثر معاناة من إدمان الإنترنت (أمل يوسف عبد الله العمار، 2016)2021 ,.Atta, et al)).

تشير هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين في مجتمع دولة الإمارات يتفاعلان مع الوسائط الرقمية بشكل متقارب، نظرًا لانتشار التكنولوجيا بشكل واسع وتكافؤ الفرص الرقمية بين الجنسين.

ففي البيئة الجامعية الإماراتية، تتوفر للذكور والإناث فرص متساوية في الوصول إلى الإنترنت واستخدام التطبيقات التعليمية والاجتماعية، كما أن ثقافة المجتمع الإماراتي أصبحت أكثر انفتاحًا على تمكين المرأة رقميًا، مما أدى إلى تقارب في سلوكيات الاستخدام الرقمي، وبالتالي تشابه في احتمالية الإدمان والتعرض للعنف الإلكتروني.

2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني –كما تدركها الضحية– لدى عينة من طلاب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة تبعًا للتخصص (أدبي، علمي).

عولجت استجابات الطلاب على مقاييس البحث باستخدام الإحصاء البارامتري المتمثل باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة. وفق ما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (3): اختلاف التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت باختلاف التخصص.

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	df	مستوى الدلالة
التنمر الإلكتروني	أدبي	49	36.57	10.819	2.125	144	.035
	علمي	97	41.93	15.868			
إدمان الإنترنت	أدبي	49	67.31	12.266	2.626	144	.010
	علمي	97	73.21	13.088			

استنادًا للقيم الواردة في الجدول السابق، يتضح أنه توجد فروق تعزى للتخصص فيما يتصل بالتنمر الإلكتروني على اعتبار أن 3.5 هي أصغر من 5%، وهذه الفروق باتجاه التخصصات العلمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 41.93 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الخاص بأصحاب التخصصات الأدبية. وأيضًا يختلف إدمان الإنترنت باختلاف التخصص، حيث إن مستوى المعنوية بلغ 1.0 وهو أصغر من 5% باتجاه أصحاب التخصصات العلمية لكون المتوسط الحسابي قد بلغ 73.21، وهو أكبر من المتوسط الحسابي الخاص بأصحاب التخصصات الأدبية.

لا تتفق نتائج البحث مع ما توصل إليه أحمد فلاح وعبد القادر بن سعيد 2022 الذي أكد عدم وجود فروق تعزى للتخصص فيما يتصل بالتنمر الإلكتروني.

ظهور فروق دالة إحصائيًا لصالح طلاب التخصصات العلمية ربما لأن هذه الفئة في المجتمع الإماراتي تعتمد بشكل أكبر على التكنولوجيا في الدراسة والبحث، مما يزيد من استخدامهم اليومي للإنترنت، ويجعلهم أكثر عرضة للإدمان الرقمي والتفاعل في بيئات رقمية قد تحتوي على أشكال من التنمر الإلكتروني. كما أن البيئة التعليمية الإماراتية المتقدمة رقميًا تعزز هذا الاستخدام المكثف، خاصة في المجالات العلمية.

3. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الإدمان الرقمي والتنمر الإلكتروني –كما تدركها الضحية– في دولة الإمارات العربية المتحدة.

لمعالجة الفرضية، تم استخدام الإحصاء البارامتري المتمثل باستخدام معامل الارتباط بيرسون. لتوضح المعالجة الإحصائية النتائج وفق ما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (4): الارتباط بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت.

المتغيرات		الاستهزاء وتشويه السمعة	الإقصاء	الإزعاج وانتهاك الخصوصية	الإهانة والتهديد	التحرش الجنسي	التنمر الإلكتروني
إدمان الإنترنت	معامل الارتباط	.290	.356	.154	.313	.137	.297
	مستوى الدلالة	.000	.000	.064	.000	.099	.000

يتبين من نتائج الإحصاء الواردة في الجدول السابق وجود ارتباط طردي ضعيف بين إدمان الإنترنت والتنمر الإلكتروني، وأيضًا مع كل من الاستهزاء وتشويه السمعة والإقصاء والإهانة والتهديد، استنادًا لمستوى الدلالة الذي هو أقل من 5%. إلا أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت وكل من مكوني التنمر الإلكتروني والإزعاج وانتهاك الخصوصية والتحرش الجنسي استنادًا لمستوى الدلالة الذي هو أكبر من 5%.

تتفق نتائج البحث العالي مع ما توصلت إليه كل من الدراسات التالية، منها (Jung, et al., 2014; Cinar, et al., 2017; Arpaci, et al., 2020; AL-ROB, 2021; Feijóo, et al., 2021; Erden, Elmalı Özsaray, & Deniz, 2022; Carvalho, Relva2, & Fernandes, 2023). في المقابل هناك دراسات إشارة لوجود ارتباط سلبي بين المتغيرين منها دراسة (Yiğit, Keskin, & Yurdugül, 2018).

تُظهر النتائج ارتباطًا طرديًا ضعيفًا بين إدمان الإنترنت والتنمر الإلكتروني في صورته مثل الإهانة والتشويه والتهديد، ما يعكس زيادة فرص التعرض لهذه السلوكيات مع كثرة الاستخدام، مع وجود عوامل أخرى مؤثرة. أما غياب الارتباط مع الإزعاج، وانتهاك الخصوصية، والتحرش الجنسي، فقد يعزى إلى تأثير عوامل مستقلة مثل الوعي القانوني.

وتجدر الإشارة إلى أن دولة الإمارات تلتزم بسيادة القانون وتطبق تشريعات صارمة لحماية الأفراد من التنمر الإلكتروني، مما يحد من انتشار بعض أشكال التنمر، خاصة تلك المتعلقة بانتهاك الخصوصية والتحرش.

قائمة المراجع والمصادر:

1. بن سعيد، عبد القادر، فلاح، أحمد (2022): واقع التنمر الإلكتروني في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي، مجلة روافد، 7، 517-531.
2. حاسي، مليكة، شرارة، حياة (2020): التنمر الإلكتروني، دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام والمجتمع، 4(1)، 64-77.
3. سالم، رمضان عاشور حسين (2016): البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، 4، 40-85.
4. فراج، تامر محمد (2020): الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت لطلاب الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(12)، 405-428.
5. Albikawi, Z. F. (2023). Anxiety, depression, self-esteem, internet addiction, and predictors of cyberbullying and cybervictimization among female nursing university students: A cross-sectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health, 20*(5), 4293. https://doi.org/10.3390/ijerph20054293
6. Al-Rob, E. A. (2021). Cyberbullying and internet addiction among Palestinian adolescents. *Arab American University, 3*(22), 88-98.
7. Arpaci, I., Abdeljawad, T., Baloğlu, M., Kesici, Ş., & Mahariq, I. (2020). Mediating effect of internet addiction on the relationship between individualism and cyberbullying: Cross-sectional questionnaire study. *Journal of Medical Internet Research, 22*(5), e16210. https://doi.org/10.2196/16210

8. Atta, M., Malik, N. I., Abbasi, M. G., & Khan, M. (2021). Internet addiction and cyberbullying: Prevalence and relationship among university students. *Ilkogretim Online – Elementary Education Online, 20*(5), 6443–6452. https://doi.org/10.17051/ilkonline.2021.05.729
9. Azlee, A. Y. B., Abdullah, H., & Zaremohzzabieh, Z. (2023). Online class, cyberbullying, and internet addiction during COVID-19 and its effect on the mental health of UPM undergraduate students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 13*(14), 246–261. http://dx.doi.org/10.6007/IJARBSS/v13-i14/18491
10. Carvalho, P. T., Relva, C. I., & Fernandes, M. O. (2023). Addiction to the internet and cyberbullying in adolescents and young adults. *Revista Interamericana de Psicología / Interamerican Journal of Psychology, 57*(1), 1–32.
11. Cinar, G., Beyazit, U., Yurdakul, Y., & Butun Ayhan, A. (2017). Investigation of the relationship between cyberbullying behaviors and internet addiction in adolescents. *Press Academia Procedia, 4*(1), 123–128. https://doi.org/10.17261/Pressacademia.2017.526
12. Erden, Ş., Elmalı Özsaray, A., & Deniz, K. Z. (2022). Adolescents' internet addiction, cyberbullying, and cyber victimization in terms of various variables. *Addicta: The Turkish Journal on Addictions, 9*(3), 311–319. https://doi.org/10.5152/ADDICTA.2022.22037
13. Fakir, M. K. J. (2023). Cyberbullying among university students: A study on Bangladeshi universities. *Journal of Social, Humanity, and Education, 3*(2), 119–132. https://doi.org/10.35912/jshe.v3i2.1263
14. Feijóo, S., Foody, M., O'Higgins Norman, J., Pichel, R., & Rial, A. (2021). Cyberbullies, the cyberbullied, and problematic internet use: Some reasonable similarities. *Psicothema, 33*(2), 198–205. https://doi.org/10.7334/psicothema2020.209

15. Garcia, I. S., López Penádes, R., Rodríguez Rodríguez, R., & Negre, J. S. (2020). Cyberbullying and internet addiction in gifted and nongifted teenagers. *Gifted Child Quarterly, 64*(3), 192–203. https://doi.org/10.1177/0016986220919338

16. Kabakci, B., & Tras, Z. (2024). The roles of internet addiction and cyberbullying sensitivity in predicting university students' psychological inflexibility. *Ahmet Keleşoğlu Faculty of Education Journal (AKEF), 6*(1), 30–42. https://doi.org/10.38151/akef.2024.128

17. Küçük, S., Uludaşdemir, D., & Karşıgil, P. (2023). Problematic internet use and cyberbullying in university students. *Journal of Psychiatric Nursing, 14*(4), 349–358. https://doi.org/10.14744/phd.2023.26023

18. Olubode, H., Akinyemi, E., Omolayo, B., Umoru, T., & Olawa, B. (2023). Impact of socio-demographic factors on cyber addiction and cyberbullying among adolescents in Nigeria. *Indonesian Journal of Curriculum and Educational Technology Studies, 11*(1), 28–38. https://doi.org/10.15294/ijcets.v11i1.69363

19. Yiğit, M. F., Keskin, S., & Yurdugül, H. (2018). Investigating the relationship between cyberbullying and perceived family support in middle-school students in relation to gender, frequency of internet use, and grade. *Addicta: The Turkish Journal on Addictions, 5*(2), 249–284. http://dx.doi.org/10.15805/addicta.2018.5.2.0050